[81] فجلست بين يديه والحجام خلفه. فقال: أمن بني أعين أنت ؟ فقلت: نعم أنا زرارة بن أعين، فقال: إنما عرفتك بالشبه، أحج حمران ؟ قلت: لا، وهو يقرئك السلام، فقال: إنه من المؤمنين حقا لا يرجع أبدا، إذا لقيته فأقرئه مني السلام وقل له: لم حدثت الحكم بن عيينة عني أن الاوصياء محدثون ؟ لا تحدثه وأشباهه بمثل هذا الحديث. فقال زرارة: فحمدت الله تعالى وأثنيت عليه، فقلت: الحمد لله، فقال هو: الحمد الله، فقلت: أحمده وأستعينه، فقال هو: أحمده وأستعينه فكنت كل ما ذكرت الله في كلام ذكر معي كما أذكره حتى فرغت من كلامي. (1) 43 - كنز: محمد بن العباس عن جعفر بن محمد الحسني عن إدريس بن زياد الحناط عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ابن سوقة عن ابن عيينة قال: قال لي علي بن الحسين عليهما السلام: يا حكم هل تدري ما كانت الآية التي كان يعرف بها علي (عليه السلام) صاحب قتله ويعرف بها الامور العظام التي كان يحدث بها الناس ؟ قال: قلت: لا والله فأخبرني بها يابن رسول الله، قال: هي قول الله عزوجل: " وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث " قلت: فكان علي (عليه السلام) محدثا ؟ قال: نعم وكل إمام منا أهل البيت محدث. (2) 44 - كنز: محمد بن العباس عن الحسين بن عامر عن محمد بن الحسين عن أبيه عن صفوان عن داود بن فرقد عن الحارث النضري قال: قال لي الحكم بن عيينة: إن مولاي علي بن الحسين (عليهما السلام) قال لي: إنما علم علي (عليه السلام) كله في آية واحدة. قال: فخرج حمران بن أعين ليسأله فوجد عليا (عليه السلام) قد قبض فقال لابي جعفر (عليه السلام): إن الحكم حدث عن علي بن الحسين (عليه السلام) أنه قال: إن علم علي (عليه السلام) كله في آية واحدة، فقال أبو جعفر (عليه السلام): وما تدري ما هي ؟ قلت: لا. قال: هي قوله تعالى:

_____ (1) رجال الكشى: 118 و 119. (2) كنز الفوائد: 176. _____